

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد(6)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموني فقهك فقه كتاب التوحيد فقه كتاب في هذا البرنامج يتحدث فضيلة استاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل في بيان والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من

خلال ترجم - 00:00:00

ومن خلال مسائله ومن خلال اختياره واحتتماله على الآيات وانتقاده لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقه كتاب التوحيد.

فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية. عثمان بن عبدالكريم الجوابي - 00:00:40

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه من سار على نهجه واقتفي اثره وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمين - 00:01:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله وبياكم. الى هذا اللقاء المتعدد في هذا البرنامج فقه الشيخ محمد رحمة الله في كتاب التوحيد من المسائل التي نبه الشيخ عليها - 00:01:21

في كتاب التوحيد المسألة الثالثة عشرة لما قال معرفة حق الله علينا والمسألة الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا هم ادوا حقه وفي هاتين المسألتين بيان حق الله على العباد في توحيد وحده دونما شريك - 00:01:42

وان الحق الذي اوجبه الله جل وعلا على نفسه. تفضلا ورحمة ولطفا منه بعباده انه اذا عبدوه حق عبادته الا يعذب احدا منهم وهاتان المسألتان استنبطهما رحمة الله من حديث معاذ بن جبل - 00:02:03

رضي الله عنه حيث كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار وقال له يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله قال قلت الله رسوله اعلم - 00:02:23

قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا وقال معاذ قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس - 00:02:41

قال لا تبشرهم فيتكلوا على ماذا على اعمالهم اخرجه في الصحيحين لا تبشرهم يتتكل ان يتتكلوا على هذا التوحيد ويتهاؤن ويتكلوا بالعمل وهذا فيه الرد على جهله المرجئة - 00:02:57

الذين اتكلوا على نصوص الوعد واهملوا نصوص الوعيد ونسوا جانب الخوف والتهديد نعم ايها الاخوة فان المؤمن يعمل بتوحيد الله ويديم على فرائض الله محققا لها ومنتهي وينتهي عن معاصي الله فلا يقاربها - 00:03:18

وفي هذا ان حق الله جل وعلا على عباده ان يعبدوه هذا حق افترضه الله على المكلفين وحق العباد على الله هو حق تفضل الله جل وعلا به على خلقه - 00:03:37

والا فليس هو باب المقابلة وباب المعاوضة ما للعباد عليه حق واجب كلها ولا سعي لديه ضائع ان عذبوا ب فعله او نعموا ب فعله وهو الكريم الواسع لهذا قال الشيخ في المسائل - 00:03:51

المترتبة على هذا المسألة الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة اي لا يعرفون هذه المسألة التي علم فيها النبي صلى الله عليه وسلم معاذا بل وامر معاذا ان يكتنمها على الناس - 00:04:11

مخافة اين يتتكل على سعة رحمة الله ويتكلوا ويتهاونوا في العمل. ولهذا لم يخبر بها معاذ رضي الله عنه الا عند موته تأثما من ان يكتنم العلم فلم يعرفها اكثر الصحابة في حياة معاذ رضي الله عنه حتى اخبر بها - 00:04:30

اخبرهم بها خوفا من كتم العلم ان يموت وفي قلبه علم لم يعلمه الناس. مما اعلمه اياد نبينا صلى الله عليه وسلم وفي هذا استتبط رحمة الله المسألة السادسة عشرة - [00:04:51](#)

جواز كتمان العلم للمصلحة لانه عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ لا تبشرهم وعلل ذلك بقوله فيتكلوا ومنها المساء السابعة عشرة التي استتبطها الشيخ المجدد بقوله استحباب بشارة المسلم بما يسره - [00:05:06](#)

وهذه التي اخبر بها معاذ من اعظم البشائر واحسنها واتمها ان من مات موحدا لله عابدا له ان الله جل وعلا يدخله الجنة ولا يعذبه بعذابه النار وفي المساء الثامنة عشرة - [00:05:29](#)

من المسائل المستتبطة قال الشيخ الخوف من الاتكال على سعة رحمة الله اي هذا هو سبب عدم البشارة لقوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه لا تبشرهم يتتكلوا - [00:05:48](#)

خوفا من اتكالهم على سعة رحمة الله الذي ربما افضى الى تهاونهم ببعض العمل او تهاونهم ببعض المحرمات ثم استتبط رحمة الله المسألة التاسعة عشرة بقوله قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم - [00:06:04](#)

وهذا يا ايها الاخوة في حياته عليه الصلاة والسلام فاذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه يقول في حياة النبي الله ورسوله اعلم كذلك في المسائل الدينية الممحضة بالمسائل الشرعية الحالصة يجوز ان تقول الله ورسوله اعلم - [00:06:25](#)

اما بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فانتا نقول الله اعلم حتى في المسائل الدينية نقولها تحرزا الله اعلم سد الباب الغلو وباب الاطراء وباب بزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم كل شيء - [00:06:44](#)

رسول الله يعلم علم الشريعة الذي علمه الله اياد ولهذا في المسائل الدينية يجوز ان تقول الله ورسوله اعلم وال الاولى بعده عليه الصلاة والسلام ان تقول ما قاله اهل العلم قاطبة. ودرج عليه اهل العلم زمانا بعد زمان. انهم اذا سئلوا في - [00:07:03](#)

الديانة وفي مسائل الشرع. ولم يكن عندهم منها علم. قالوا الله اعلم. ولهذا قال الامام مالك وغيره رحمهم الله لم ما سئلوا عن ما لا يعلم اجابوا بالله اعلم وقال اهل العلم من فاته الله اعلم - [00:07:23](#)

كلمة الله اعلم ان يقولها فانه اصيب في مقاتله واستتبط الشيخ رحمة الله ايضا المسألة العشرين فقال جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض اي بالعلم الزائد عن القدر المحتاج اليه. فيما يتعلق في تفاصيل الدين واحكامه - [00:07:42](#)

ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم معاذ وهو من هو في سابقه وعلمه وتقدمه وفقهه قصه لما كان ردifice على الحمار بهذه المسائل اما مسائل العلم مما يقوم به امر الديانة - [00:08:03](#)

يحتاج الناس اليه فلا يجوز كتمها. بل جاء الوعيد الشديد والزجر والتهديد على كتمان العلم. كما في قول الله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله - [00:08:23](#)

ويعلنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا والنبي صلى الله عليه وسلم امر بالبلاغ فقال ليبلغ الشاهد الغائب اوروبا حامل فقه الى من هو افقه منه من المسائل التي استتبطها الشيخ على هذه الآيات والاحاديث المسألة الحادية والعشرون - [00:08:43](#)

قال في تواضعه صلى الله عليه وسلم برکوب حمار مع الاراداف عليه فانه ركب الحمار واردف عليه معاذ وفي هذا جواز الارداد على الدابة. كما نبه رحمة الله في المسألة الثالثة والعشرون فيها فضيلة معاذ رضي الله عنه - [00:09:04](#)

لما اردفه النبي ولما خصه بهذا البيان في حق الله على العباد وحق العباد على الله وفي هذه البشارة عظيمة لlama في ان من مات لا يشرك بالله شيئا ان الله لا يعذبه في النار - [00:09:24](#)

ثم ختم رحمة الله هذه المسائل بقوله المسألة الرابعة والعشرون عظم شأن هذه المسألة تدرؤن اي مسألة انها مسألة التوحيد انها هذا الاصل الاصل انها افراد الله بالعبادة وحده لا شريك له - [00:09:42](#)

انها في الحذر من الشرك كله. اصغره واكبره. دقيقه وجليله عظم شأنها فيما بين عليها في هذا التبوب رحم الله الشيخ المجدد وجراه عنا وعن دينه وعن الاسلام والمسلمين خير الجزاء واعظمه واوفره. فنسأله الله ان - [00:10:00](#)

من عباده الموحدين واوليائه المخلصين. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين. وصلى الله الله وسلم

على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقه كتاب - 00:10:21
كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام على عباده الذين فقه كتاب. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوير. تنفيذ -

00:10:41

فهد ابن ابراهيم السنيدی - 00:11:22